

النجاسات وأحكام الدماء | اللقاء 50 | دورة الفقه |

#الدورة_الصيفية | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله. علانيته وسره فاهل - 00:00:28 ان تحمد واهل انت ان تعبد. وانت على كل شيء قدير. اللهم لك الحمد حتى ترضى. ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. اللهم لك الحمد الاولى والاخرة اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا طاهرا مباركا فيه. ملى السماوات وملك الارض وملك ما بينهما وملك ما شئت من شيء بعد - 00:00:51

اهل السماء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفعه ذا الجد منك الجد اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك وتفرقنا من بعده فيك - 00:01:11 ولا تجعل حوائجنا الا اليك ولا توكلنا الا عليك ولا ثقتنا الا فيك. ولا اعمالنا الا خالصة لوجهك. على هدي نبيك صلى الله عليه وسلم اللهم فقهنا في الدين. اللهم علمنا التأويل. اللهم كما علمت ادم علمنا وكما فهمت سليمان فهمنا - 00:01:26 والله كما انت الحديد لداود الن الفقه ومسائله يا رب العالمين بدأنا الان بفضل الله سبحانه وتعالى نفهم الترتيب المنطقي لدروس الفقه والحلقات الفقه ليه بدأوا بالطهارة قلنا لان الله سبحانه وتعالى فرض على العباد حقين. حق له سبحانه اسمها العبادات. امور اسمها العبادات. وحق للعباد امور اسمها المعاملة - 00:01:45

فالعلماء قالوا نقدم العبادات ولا المعاملات قالوا نقدم العبادات لانها اعظم الحقوق ولانها متعلقة بالله خلاص نقدم حق الله عز وجل. ما اعظم حق لله؟ قالوا الصلاة. طب هذه الصلاة لا تصح الا بطهارة. اذا بدأنا بالطهارة. طب ايه انواع الطهارة؟ قالوا - 00:02:11 هو عبارة عن رفع حدس وازالة نجس. رفع الحدس دائما انه يكون اصغر واما انه يكون اكبر. اذا كان اصغر فبالوضوء واذا كان اكبر فبالتييم. طب اذا عدنا الماء او فقدنا الماء يبقى فيه تراب طهارة اخرى اسمها الطهارة الترابية - 00:02:29 اللي هي التيمم. فخذنا الوضوء وبعديه خدنا الغسل وبعديه خدنا التيمم. ثم انتقلنا بعد ذلك الى الضلع الثاني الكبير من اضلاع الطهارة وهو ازالة النجاسة. وده درس النهاردة باذن الله تبارك وتعالى - 00:02:45

والعلماء في ازالة النجاسة عملوها على قسمين. القسم الاول معرفة النجاسات وكيفية تطهيرها. القسم الثاني الاحكام المتعلقة بالدماء والاحكام المتعلقة بها تعالوا مع بعض من البداية نشوف قد ايه العلماء بدأوا يقسموا لنا - 00:02:58 الامور المتعلقة بالنجاسات تقسيم منطقي جدا ويسير جدا وبسيط جدا. ومع كل نوع من انواع هذه النجاسات وضحو لنا كيف تتطهر هذه النجاسات من البداية بدأوا يتكلموا عن النجاسات التي هي متعلقة بالانسان - 00:03:16

وقالوا اول اول نوع من انواع النجاسات البول والغائط. يبقى نكتب عندنا واحد البول والغائط وكلاهما نجس لقول النبي صلى الله عليه وسلم في شأن الاعرابي الذي بال في المسجد ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا القدر - 00:03:37 وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وطأ احدكم الاذى بنعله اذا داس اعزكم الله على غائط فان التراب له طهور وقال صلى الله عليه وسلم لا صلاة بحضرة الطعام ولا وهو يدافعه الاخبثان - 00:03:58

يبقى البول والغائط ده الاصل الكبير وبعد كده عملوا فروع بسيطة كده هل كل بول وغائط نجس قالوا بالنسبة للادمي كل بول وغائط

للادمي ذكرى كان او انثى كبيراً كان او صغيراً - 00:04:15

وهو نجس الا ان الشرع خفف في بول الغلام الذي لم يأكل اللي لسة بيرضع لقول النبي صلى الله عليه وسلم يرش من بول الغلام ويغسل بول الجارية فكل بول وغائط للادمي كبير صغير ذكر او انثى كله نجس - 00:04:33

الا وكله يغسل حتى تذهب عين النجاسة الا بول الطفل الصغير فانه ينضح ويغمر مكان هذا البول بالماء طيب فرعوا على ذلك فروع طب اذا كان هذا بالنسبة فرق العلماء بين الحيوان مأكول اللحم - 00:04:54

وبين الحيوان غير مأكول اللحم فقالوا اذا كان الحيوان مأكول لحم فبوله طاهر. وكذا غائطه واستدلوا على ذلك بأدلة كثيرة جدا منها ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للعراقيين قبيلة عرين لما جت للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:17

ان يشربوا لما اصابهم مشكلة في المعدة او مرض في المعدة امرهم ان يخرجوا الى ابل الصدقة فيشربوا من البانها وابوالها قالوا هذا فيه دليل على ان هذا البول طاهر لانه لو كان نجسا - 00:05:35

لأ النبي صلى الله عليه وسلم استخدامه. كذلك ايضا ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف على بغير داخل بيت الله الحرام فلو كان بوله او غائطه نجس لكان هذا يتنافى مع قول الله عز وجل ان طهرا بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود -

00:05:53

ده كان يتنافى مع ذلك تماما واما الحيوان واما الحيوان ماء غير مأكول اللحم غير مأكول اللحم فبوله وغائطه نجس واستدلوا على ذلك بحديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم انطلق الى الغائط اي لما كان ليقضي حاجته - 00:06:11

فقال يا ابن مسعود اثنتي بثلاثة احجار. قال فاتيته بحجرين وروثة حمار. فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال انها روثه حمار تفرقوا الان ما بين بول مأكول اللحم وغير مأكول اللحم. نخلص من ذلك - 00:06:29

ان البول والغائط اذا كان للادمي فمطلق فرع من ذلك. بول وغائط الحيوانات منها لها فرعان الاول. الحيوان مأكول اللحم كالابل كالبقر كالغنم فهذه بولها وغائطها طاهر. ومما يدل على الطهارة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ذات يوم عند الكعبة فجاء

عقبة ابن - 00:06:48

رسالة جزور بفرثها ودمها فوضعه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم واتم النبي صلاته ولم يخرج منها بول وغائط غير مأكول لحمه كالحمير فهذا نجس لقول ابن مسعود لقول النبي صلى الله عليه وسلم في روثه حمار انها رجس اي انها نجسة - 00:07:12

الامر الساني مما يخرج ايضا من الانسان المذي والودي والمذي هو ماء لزوج عكر يخرج في بداية الشهوة واما الودي فهو ماء ابيض عكر يخرج مع البرد الشديد او مع حمل الثقل الاشياء الثقيلة - 00:07:32

وكلا من المذي والودي نجس لان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن المذي كان في حديث علي كنت رجلا مذائا فاستحييت ان اسأل النبي آآ اغسل ذكرك وتوضأ وضوءك للصلاة. فده دليل - 00:07:54

على ان المذي ناقض للوضوء. واما غسل الذكر او غسل الفرج بالنسبة للرجل او المرأة. غسل الفرج دلالة على نجاسته. طب ما يصيب الثوب سائل ابن حنيفة رضي الله عنه يقول للنبي صلى الله عليه وسلم كنت رجلا مذائا وكنت القى من المذي شدة وعناء. ده زي ما

قلت لكم دايم الجهل باحكام الشرع الدين - 00:08:12

فكان كلما اصابه مذي اغتسل قال حتى تشقق جلدي من كثر الاغتسال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما يكفيك ان تغسل ذكرك وتوضأ وضوءك للصلاة. قلت يا رسول الله فما يصيب ثوبي - 00:08:34

اللي يصيب ثوبي اعمل فيه ايه؟ قال خذ كفا من ماء وامضح به حيث ترى انه اصابك يبقى اذا المذي وقياسا عليه كما قال ابن عباس الودي كلاهما نجس كيف يتطهر الانسان من هذه النجاسة؟ بغسل الفرج. ادي واحد وباخذ كف من ماء فينضح به في الثوب حيث

اصاب - 00:08:53

يتفرع على ذلك حكم حكم المني هل المني طاهر ام نجس الراجح من اقوال اهل العلم ان المني طاهر والدليل على ذلك ان عائشة رضي الله عنها قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كانت تغسله. وثبت - 00:09:16

ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحطه بعرق اذخر يجيب حشيشة طيبة كده عشان يزل الرائحة فكان يعني يمسح ثوبه بهذا الحشيشة حتى يزيل اثر الرائحة كذلك ايضا قال الفقهاء يعني من المستحيل ان يجعل الله سبحانه وتعالى اصل بني ادم الانسان الذي كرمه الله - [00:09:36](#)

وتعالى من المستحيل ان يكون هذا الاصل نجسا. اذا المنى طاهر الامر التالت اللعاب لعاب هل اللعاب طاهر ام نجس اما اللعاب اذا كان لي على ذلك الدليل على ذلك ان عائشة قالت كنت اتعرق العرق. العظم اللي عليه لحم - [00:10:01](#)

ويضع النبي فاه على موضع في ويأكل فهذا مكان يصيبه اللعاب فهذا دلالة على طهارته هذا دلالة على طهارته. للذكر والانثى للكبير والصغير. قالت واشرب من الاء. فيضع فاه على موضع في ويشرب - [00:10:22](#)

فلعاب الادمي طاهر ومما يدل على ذلك ايضا ان النبي اباح للانسان اذا اراد ان يتنخم ان يتنخم في ارضية المسجد طبعاً اذا كان تراب كما كان في سابق عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فان لم يجد ففيه منديل وضعوه في جيبه - [00:10:42](#)

فلو كانت نجسة لما اباح النبي صلى الله عليه وسلم ان تكون في ارض المسجد وما اباح ان تكون في منديل في ثوب الانسان يبقى اذا اللعاب الادمي طاهر يتفرع على ذلك فرع - [00:10:59](#)

لعاب الحيوانات هل ما يسيل من لعاب الحيوانات؟ طاهر ام نجس شوفوا اما لعاب الكلب فنجس ويقاس عليه الخنزير باتفاق الا المالكية الا المالكية فجماهير الفقهاء يقولون ان لعاب الكلب نجس والدلالة على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طهور اء

احدكم - [00:11:14](#)

يبقى طهور يبقى معناها ان فيه شيء نجس بيظهر طهور اء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولهن بالتراب وقاسوا على الكلب الخنزير وقالوا لان الخنزير يعني اسوأ واشد واخبث من الكلب. وبخاصة اذا علمنا ان معظم اكل الخنزير على - [00:11:40](#)

النجاسات والقاذورات لعاب الهرة طاهر لما ثبت ان صاحبي كريم وضع الاء عندما اراد ان ان يتوضأ وضع الاء للهرة فشربت منها ثم اخذ هذا الماء فتوضأ به فتعجبت زوجة ابنه مما يفعل - [00:12:01](#)

وقال اتعجبين من هذا؟ رأيت النبي فعل هذا ثم قال انها من الطوافين عليكم الطوافات فلعاب الهرة طاهر. لو واحد عنده قطعة في البيت ونزلت لعاب على مكان الصلاة. طاهر يوصل بس يعني مش من باب النجاسة ولكن - [00:12:22](#)

باب تطيب المكان طيب لعاب الحيوان مأكول اللحم لعاب الحيوان مأكول لحم طاهر لو سقط مسلاً اللعاب من البقرة احنا بنشوف دايماً ان البقرة يسقط منها لعاب او قبل الجمل مثلاً - [00:12:41](#)

فهذا كله طاهر لحديث انس يعني قال كنت اخذ بزمام ناقة النبي في حجة الوداع وان لعابها ليسقط على كتفي واذا كان بول وغائط نأكل لحم طاهر فمن باب اولى اللعاب - [00:12:56](#)

طيب غير مأكول اللحم غير مأكول لحم لعابه عن الماء يكون في الفلاة. وما ينوبه من السباع. السباع بتيجي تشرب منه. فبالتالي لعابها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء. فذكر النبي للنجاسة هنا دلالة على ان لعابها نجس - [00:13:13](#)

ولكن طالما ان الماء كثيف فانه لا يتأثر بهذه النجاسة ملخص ما ذكرته لكم الان. ضع علامة او ضع دائرة حول الامور النجسة فيما يأتي. واحد لعاب ادمي. اثنين لعاب مأكول اللحم. ثلاثة لعاب الهرة اربعة - [00:13:33](#)

لعاب الكلب. خمسة لعاب غير مأكول اللحم. هنحط علامة على لعاب الكلب. هنحط علامة على لعاب غير مأكول اللحم طاهر باذن الله عز وجل يبقى دي طبيعة الاسئلة اللي هتيجي لنا في الامتحان بحيس الانسان يبقى منا مدرك ايه الطاهر واياه النجس - [00:13:52](#)

البول والغائط المذي والودي اللعاب. الامر الرابع الدم من النجاسات ايضاً الدم والدم عندنا هنا يتفرع منه فروع فالنوع الاول من الدماء دم الحيض والاستحاضة والنفاس بالنسبة للمرأة وهذا باجماع المسلمين نجس - [00:14:12](#)

هذا باجماع المسلمين نجس لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الدم يصيب ثوب المرأة قالت تحطه ثم تقرصه ثم تغسله بالماء فهذا فيه دلالة على انه نجس هذا باتفاق المسلمين لم يخالف في ذلك احد - [00:14:37](#)

النوع الثاني هناك دماء اخرى وهي الدماء دماء الجروح واحد اصيب بجرح واحد عنده يعني حبة في وجهه فعصى الله فخرج منها

الدم اذا كان غزيرا كثير فهذا نجس - 00:14:54

وقد نقل الامام احمد اتفاق المسلمين على هذا ان الدم الكثير ده نجس ان الدم الكثير ده نجس قال سئل الامام احمد عن الله الدماء نجسة لا اعلم في هذا خلافا. يعني كان في شبه اتفاق بين بين العلماء على - 00:15:15

لان دماء الجروح الكثيرة هي نجسة هي نجسة واستثنى بعض العلماء كالحنابلة. الدم اذا كان يسير جدا ان هذا مما يعفى عنه.

واستدل على ذلك ان ابن عمر عسر بثرة كانت - 00:15:34

في وجهه فخرج منها الدم وهو يصلي ولم يخرج من الصلاة. وبزق ابن ابي اوفى دما فاتم صلاته ولم يخرج منها. قالوا اذا الدم الكثير نجس اما اذا كان يسيرا فانه مما يعفى عنه. يبقى دم الحيض والنفاس والاستحاضة نجس - 00:15:50

دماء الجروح اذا كانت كثيرة نجسة. اذا كانت آ عفوا اذا كانت كثيرة نجسة. اذا كانت يسيرة فهو مما يعفى عنها فهو مما يعفى عنها ثلاثة دماء ما لا نفس له سائلة - 00:16:07

يعني قتلت مثلا البرغوث برغوث قتلت القمل قتلت هل هذا نجس؟ هذا مما يعفى عنه؟ كما قال العلماء. كما قال العلماء. طيب الامر السادس الميتة الميتة. فالميتة نجسة كما قال تعالى الا ان يكون ميتة - 00:16:26

او دما او لحم خنزير فانه ردى الميتة نجسة والنبي صلى الله عليه وسلم لما اراه رأى احد يجول شاة فقد طهر الجلد لو دبغ يظهر ده دلالة ان هو كان نجس - 00:16:54

اذا الميتة نجسة. ولكن يستثنى من ذلك. واحد ميتة الادمي مسلما كان او كافرا اي انسان يموت اي انسان مسلم او كافر هذا هذه ميتة طاهرة هذه الميتة طاهرة. لقول الله تعالى ولقد كرمنا بني ادم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المسلم لا ينجس -

00:17:12

اي حيا ولا ميتا يستثنى من ذلك ميتة السمك والجراد. لقول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان ودمان. اما الميتتان فالسمك والجراد كذلك ايضا مما يعفى عن ميتته - 00:17:38

اه ما لا نفس له سائلة كالذباب كالباعوض اه اه كاس كاس صرصور ونحو هذه الحشرات التي لا دم لها فانه مما يعفى عن ميتتها فلا تنجس ما حولها يبقى اذا يجي لنا سؤال ضع علامة حول الميتة النجسة فيما يلي - 00:17:56

واحد ميتة القمل مين؟ ميتة الادمي ميتة الكافر آ الجراد السمك من ماتوا حتف انفه الشيء النجس الوحيد من مات حتف انفه. هو ده الشيء الوحيد اللي بيبكون نجس - 00:18:17

طيب الامر الذي يلي ذلك الخمر الخمر فالخمر نجسة الخمر نجسة لقول الله سبحانه وتعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام من عمل الشيطان فاجتنبوه فاجتنبوه وقوله تعالى رجس دلالة على نجاستها - 00:18:37

ومما يستدل به اهل العلم على نجاسة الخمر ايضا قول ابي ثعلبة الخشني لما قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان بارض اهل كتاب افأكل في انيتهم وهم يشربون فيها الخمر ويأكلون فيه الخمر - 00:19:01

فيها الخنزير وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا غيرها فاغسلوها ثم قولوا فيها وقوله فاغسلوها دلالة على نجاسة لحم الخنزير وعلى نجاسة الخمر - 00:19:16

لان النبي قيد الاستعمال بالغسل المطهر لهذه النجاسات. المطهر لهذه النجاسات كيف تطهر النجاسات النجاسات اذا كانت على البدن والثوب فانما يكون هذا بغسلها كم مرة؟ الحنابلة يقولون سبع مرات - 00:19:35

واستدلوا بذلك آ على ذلك بكلام ابن عمر لما قال امرنا ان نغسل النجاسة سبع مرات قالوا قول ابن عمر امرنا يعني النبي هو اللي امرهم فهذا في حكم مرفوع - 00:19:55

واستدلوا ايضا بقول النبي في نجاسة الكلب والخنزير فاغسلوه سبع مرات كذلك بهذا وفي رواية اخرى للحنابلة ان الغسل انما يكون ثلاثا. ورواية اخرى ان الغسل يكون واحدا. وفي رواية انه يغسل حتى تزول اثر - 00:20:09

حتى تزول اثر النجاسة طيب اه اه هناك بعض النجاسات تطهر بالنضح. من خلال اللي احنا ذكرناه ما يطهر بالنطح هو بول الغلام الذي

لم يأكل المذي والودي انما ايضا يطهر بالنطح - 00:20:28

في مرة بالغسل ومرة بالنطح ومرة بالحك بالتراب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وطأ احدكم الاذى بنعله طب هнгسل النعل ازاى؟ قال فان التراب له ظهور. يحك في التراب - 00:20:46

حتى تزول النجاسة من النعل وفي هناك نجاسة انما تطهر بصب الماء عليها كالنجاسة على الارض والدلالة على ذلك ان الاعرابي الذي بال في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:21:03

دعوه لا تظلموه ثم امر بدلو فاهريق على بلوه. على بوله وهناك نجاسة تطهر بالمكاثرة. يعني ايه المكاثرة؟ ماء في بئر. سقطت فيه نجاسة فغيرته. فيصب هذا كثير في هذا البول حتى في هذا البئر حتى يتطهر ما فيه - 00:21:17

وقد تكون هذه الطهارة بالنزح بالنزح. ان انا انزح النجاسة او انزح الماء النجس من المكان ثم افرغ فيه الماء الطهور وهناك نجاسة في النجاسة المغلظة التي هي نجاسة الكلب والخنزير - 00:21:40

لذا قسم العلماء تطهير النجاسات على حسب النجاسات بقى له نجاسات عندنا ثلاث انواع في نجاسة مغلظة وهي نجاسة الكلب والخنزير فيكون تطهيرها بسبع مرات اولهن بالتراب وهناك الذي لم يأكل ونجاسة المذي والودي. فيها تخفيف - 00:21:59

وهناك نجاسة متوسطة وهي سائر النجاسات تغسل حتى يذهب باثره باثر النجاسة اخر جزئية معنا وهي جزئية متعلقة بدم الحيض قلنا ان كل نجاسة تطهيرها او تطهير الثوب او البدن بزوال عين النجاسة. فيه عندنا استثناء يسير وهو دم الحيض - 00:22:20

سائل سئل النبي صلى الله عليه وسلم آآ عن الثوب يكون فيه دم حيض. فيغسل فيبقى فيه اثر فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة يكفيك الماء ولا يضر ك اثره - 00:22:45

يكفيك المال ولا يضر ك اثره. ودي النجاسة الوحيدة اللي لو بقي لها اثر ولو يسير فانه قد يعفى عن هذا الاثر نظرا لصعوبة ازالة هذه الاثار كاملة وبهذا نكون بفضل الله سبحانه وتعالى. قد فهمنا تماما ما يتعلق بالنجاسات. انواع النجاسات. ما هي النجاسات؟ وكيفية

تطهير - 00:23:02

هذه النجاسات. ونخش بقى دلوقتي على الجزء الثاني المهم قوي الا وهو احكام الدماء المتعلقة بالمرأة. بعد ما انتهيت من الاحكام المتعلقة بالنجاسات وانواعها وكيفية تطهيرها نتقل بعد ذلك الى باب من اهم الابواب الفقهية - 00:23:26

حتى الامام احمد رحمة الله عليه يقول مكثت سبع سنين لاتقن هذا الباب وكان الامام النووي رحمة الله عليه يقول ان من اتقن هذا الباب فاجره كاجر من وقف على ثغر من ثغور المسلمين - 00:23:47

وهنا نسأل نفسنا ليه؟ ليه الباب ده بالذات من الابواب المهمة جدا نقول ان هذا الباب له تعلق بالصلاة احكام الحائض والمستحاضة الحائض تصلي ولا ما تصليش آآ المستحاض تصلي ما تصليش فلو تعلق بالصلاة - 00:24:07

ولو تعلق بالصيام ايضا كذلك السؤال للحائض والمستحاضة له تعلق بالحج له تعلق بتلات اركان من اركان الاسلام له تعلق ايضا باحكام الجماع بين الرجل واهله له تعلق بالاحكام المتعلقة كذلك ايضا الطلاق له تعلق بالعدة وما يتعلق بها من احكام تخيلوا - 00:24:25

الابواب الفقهية دي متعلقة بهذا الباب. وفهم هذا الباب يسهل علينا اشياء كثيرة في كل هذه الابواب الفقهية علشان كده العلماء كانوا يبهتموا جدا بدراسة هذا الباب واتقان هذا الباب. دم الحيض - 00:24:49

ما معنى الحيز الحيض في اللغة اصله من السيلان ومعناه سيلان الدم من المرأة سيلان الدم من المرأة ايه قصة دم الحيط باختصار او دم النفاس ربنا سبحانه وتعالى جعل رحم المرأة - 00:25:06

له دورة في كل شهر بتتكون يتكون غلاف دموي يبطن الرحم من الداخل فاذا تم تلقيح البويضة اذا تم تلقيح البويضة البويضة بتيجي بقى بتتكون بقى آآ النطفة ويبدأ الغذاء بتاع هذه المضغة او العلقة او بعد ذلك الجنين بيكون الغذاء على هذا الدم - 00:25:26

فاذا لم يتم تلقيح للبويضة يتصدع هذا الجدار وينزل من المرأة في صورة دم الحيض ده دم الحيض وكذلك ايضا دم النفاس. دم النفاس مع خروج المولود يأتي في صورة دم النفاس - 00:25:51

امال ايه ده من اصطحابه؟ ده من الاستحاضة عرق او جرح حصل في بطنه في الرحم ترتب على ذلك خروج الدم. فده الحيض وده

النفاس ودي الاستحاطة الحيض له اسماء عندنا في الشرع منها الحيض كما هو الظاهر منها الطمث - [00:26:06](#)
لقول الله عز وجل لم يطمثهن انس قبلهم ولا جن. منها العراك. العراك بالكاف. لقول عائشة في حجة الوداع حتى اذا كنا بسرفة عرقت
اي حت منها الضحك. كما قال ربنا تبارك وتعالى وامراته قائمة - [00:26:26](#)

ضحكت فبشرناها باسحاق فضحكت ها هنا معناها آآ نزول الدم ومنها ايضا مما يطلق على دم الحيض النفاس ايضا. يعني يطلق
على دم الحيض النفاس لقول النبي صلى الله عليه وسلم لزينب لام سلمة - [00:26:46](#)
آآ لما قالت يعني كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم نائمة فانسلت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك ان فزت يعني احطي
فقلت نعم دي العلامات جعل الله علامة لبلوغ المرأة - [00:27:05](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار. يعني ايه حائض؟ اي بالغة. اي بالغة. وقال قال الحافظ ابن
حجر رحمة الله عليه اجمع العلماء على ان الحيض بلوغ في حق المرأة. بلوغ في حق المرأة - [00:27:21](#)
متى ينزل دم الحيض بالنسبة للمرأة ومتى يتوقف؟ وما اكثر مدة الحيض وما اقل مدة الحيض. دي كلها مسائل كثيرة جدا. بي طرحها
العلماء. بي طرحها العلماء في مثل هذه المباحث يقولوا بداية نزول دم الحيض - [00:27:41](#)

هذه المسألة لم يرد فيها على فكرة نص عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن العلماء حددوا هذه الاوقات عن طريق الاستقراء عن
طريق الاستقراء هم استقاء وكل المسائل اللي كانت بتيجي لهم فحددوا اكثر واقل ومتى يبدأ ومتى ينتهي عن طريق الاستقراء العام -
[00:28:00](#)

هذا الاستقاء ممكن تكون لهذه القواعد امور شاذة؟ ايوة ممكن يكون لها امور شاذة طيب متى يبدأ وقت الحيض بالنسبة للمرأة؟ يبدأ
وقت الحيض بالنسبة للمرأة عند تسع سنين. عند تسع سنين. ولذا عائشة - [00:28:19](#)
رضي الله عنها عقد النبي عليها وهي بنت ست وتزوجها وهي بنت تسع. وكانت رضي الله عنها تقول اذا بلغت الجارية تسع سنين فهي
امراة خلاص اصبحت بالغ فقالوا ان الاستقراء العام عند التسع سنين ممكن البنت تبدأ في آآ آآ يعني ان ينزل منها دم الحيض -
[00:28:35](#)

طيب ده يفيدنا في ايه؟ يفيدنا اذا البنت عندها تمن سنين او سبع سنين ونزل منها دم ليه؟ لان ما قبل التسع سنين يسميه العلماء ده
او دم فساد وليس دم حيض. وليس بدم حيض. طب متى ينتهي - [00:28:54](#)
السيدة عائشة رضي الله عنها وكذا ابن عمر رضي الله عنه كانوا يقولون ينتهي عند الخمسين. هذا استقراء. يعني ممكن المرأة تظل
تحيض للسنتين ممكن للمرأة ما اكثر مدة الحيض - [00:29:10](#)

اكثر مدة الحيض واقل مدة الحيض بالنسبة للعلماء ايضا كان على سبيل الاستقراء علي رضي الله عنه يقول كان يقول رضي الله عنه
ما زاد على خمسة عشر يوما استحاضة. يبقى جعل اكثر مدة للحيض خمستاشر يوم - [00:29:25](#)
قال واقله يوم وليلة. يبقى اقل مدة للدم في النزول يوم وليلة. واكثره خمسة عشر يوما. وزي ما قلت لكم ده كله على سبيل الاستقراء
والا هناك قواعد شاذة عن هذه القواعد. والعلماء كانوا بيستقرأوا هذه المسائل ويضعوها. لذا بعض العلماء كعلماء الظاهرية والشوكات
- [00:29:40](#)

وبعض العلماء قالوا وكذا ايضا تبعهم شيخ الاسلام ابن تيمية وغير واحد من المعاصرين انه لا حد لاول الحيض ولا لاخره ولا حد لاقله
ولا لاكثره كل ده لك قالوا لان احنا استقرأنا مع اختلاف الزمان وجدنا ان هذه القواعد التي وضعت قديما تختلف في زماننا. تختلف
في زماننا. يبقى ايه - [00:30:03](#)

اذا نقول بقول الجمهور الا اذا كانت هناك مسألة مخالفة لهذا القول فيحكم فيحكم القاضي او الفقيه على حسب كل مسألة والله اعلم.
الامر ان المرأة نزل عليها دم حيض او دم نفاس واحنا نعرف ان دم الحيض النفاس احكامهم كلها واحدة الا في مسألتين ثلاثة سيأتي
ذكرها باذن الله عز - [00:30:23](#)

يحرم بالحيض والنفاس لعدة امور. واحد الصلاة فيحرم على الحائض والنفاس الصلاة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اليس اذا

حاضت لم تصلي ولم تصم اتنين يحرم عليها ايضاً الصيام لهذا الدليل المذكور - [00:30:43](#)

ثلاثة يحرم عليها الطواف بالبيت. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف بالبيت صلاة. ان الله الا ان الله اباح فيه الكلام ادي الثالثة. الرابعة الوطء ان يطأ الرجل امرأته لقول الله تبارك وتعالى يسألونك عن المحيض قل هو اذى فاذا تطهرنا فاتوهن من حيث -

[00:31:02](#)

امركم الله. يحرم بذلك الوطء طيب من وطأ امرأته في الحيض الجمهور قالوا عليه التوبة. الشافعي وابو حنيفة ومالك قالوا عليه

التوبة. اما الحنابلة فالصحيح حديث ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:31:27](#)

من اتى امرأة حائض فعليه امرين. اولا عليه الاثم. وبالتالي يتوب الى الله سبحانه وتعالى. آآ لقول النبي صلى الله عليه وسلم من

اتى حائضا او امرأة في كفروا بما انزل على محمد - [00:31:42](#)

وقالوا عليه ايضاً الكفارة لحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى امرأة حائضا فليتصدق بدينار او نصف دينار

يجب عليه التوبة لانه وقع في اثم واوجبوا عليه الكفارة آآ وهي دينار او نصف دينار والدينار اربعة وربع جرام ذهب - [00:31:55](#)

اربعة وربع جرام ذهب هذا في شأن من جامع اهله في الحيض طيب هل يجوز للرجل ان يباشر امرأته تقبيلها او لمسا دون الفرج؟ قال

النبي صلى الله عليه وسلم افعلوا كل شيء - [00:32:14](#)

الا النكاح اي الا الجماع التقبيل ونحو هذا فلا بأس به. ولكن بشرط الا يقترب الانسان من الجماع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم.

كذلك يحرم ايضاً عليها. احنا قلنا الصلاة - [00:32:29](#)

الصيام الطواف الوطء يحرم عليها ايضاً على زوجها الطلاق. يحرم الطلاق في وقت الحيض. وهذا ما سيأتي بعد ذلك في احكام

الطلاق. اللي اسمه الطلاق البدعي. لقول الله سبحانه وتعالى اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن. فيحرم على الرجل ان يطلق امرأته.

مس المصحف - [00:32:44](#)

قراءة القرآن لما عليها من جنابة يحرم عليها المكث في المسجد الا مروراً. لقول الله عز وجل آآ ولا جنبا الا عابري سبيلا حتى تغتسلوا

يحرم ذلك عليها ايضاً. فهذه امور تحرم على الحائض ان تفعلها في وقت ايه؟ في وقت حيضها - [00:33:07](#)

الاستحاض امرأة طاهرة عادي جدا ولكن تختلف على المرأة الطاهرة في احكام يسيرة جدا. منها واحد انه يجب عليها ان تتوضأ لكل

صلاة لقول النبي صلى الله عليه وسلم للمستحابة وتوضي لكل صلاة. فالمستحابة تصلي والمستحاضة تصوم والمستحاضة تطوف

بالبيت - [00:33:27](#)

والمستحاضة تدخل المسجد بشرط امن التلويت والمستحاضة آآ يعني يعني آآ لا بأس بطلاقها اذا كان في وقت اصطحابه

يفارق المستحاضة الحائض في مسألة في مسائل كثيرة وتخالف المستحاض الطاهر في مسألة التوضأ لكل - [00:33:49](#)

الصلاة وغسل الثوب مكان هذه النجاسة هنا المرأة في بعض الاوقات بيصيبها بعض المشاكل بسبب الحيض والاستحاضة. وهي لا

تستطيع التمييز هو ده حيض ولا استحاضة ما هو ما هو لو حيد انا لا اصلي ولا اصوم. ولا اطوف بالبيت. ولو استحاضة فهي تصلي

وتصوم وتطوف بالبيت - [00:34:09](#)

كيف تفرق المرأة بين دم الحيض ودم الاستحاضة؟ وبخاصة اذا كان الدم مستمر كيف تفرق هو ده بقى صلب باب الحيض والنفاس

وهناك ثلاث قواعد اساسية العلماء وضعوها. المرأة لو فهمتهم كويس تستطيع ان تفرق تماما بين ما له بينما هو حيض - [00:34:29](#)

بينما هو استحابة متى تصلي ومتى لا تصلي. المفتاح الاول او القاعدة الاولى اذا كانت المرأة عادتتها مستمرة مستقرة مستقرة

مستمرة. يعني ايه هي آآ العادة آآ العادة عندها اربع ايام ثم بعد ذلك تطهر - [00:34:48](#)

جه عليها شهر من الشهور راحت للشيخ قالت له يا شيخ انا بقالي عشر تيام يعني ينزل دم. اصلي ولا لا اصلي فاول سؤال انت كفقيه

او انت كفقيه تسأليه لهذه المرأة هل العادة عندك مستمرة؟ مستقرة؟ هل العادة عندك ثابتة؟ هل العادة مستقرة على - [00:35:08](#)

عدد معين من الايام تقول لك اه انا العادي عندي اربع تيام مثلا او اخرى تقول العادي عندي خمس ايام مثلا ففي هذه الحالة ما كان

تحبسك حيضتك. ثم اغتسلي وصلي. اذا كانت العادة عندك مستقرة اربع تيام يبقى بعد الاربعة تيام اغتسلي - [00:35:25](#)

طب فيه دم بينزل بس اسمه اصطحابة ده اسمه ايه؟ استحاضة. طيب امرأة اخرى امرأة اخرى تقول انا العادة عندي مستقرة ست ايام. اذا بعد ست ايام اغتسلي وصلي. امرأة تقول لأ - [00:35:42](#)

عندي ثلاثة ايام خلاص بعد ثلاثة ايام اغتسلي وصلي يبقى القانون الاول اخذناه من قول النبي صلى الله عليه وسلم امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي واياه وصلي - [00:35:54](#)

يبقى اذا اول سؤال واحدة بتقول انا انا اثج ثجا. الدم عندي لا يتوقف اصلي ولا ما اصليش؟ اصوم ولا ما اصومش؟ اول سؤال بنسأله لها انت العادة عندك مستقرة؟ قالت عادة مستقرة. نقول الحمد لله. ريحيتنا وريحتي نفسك. امكثي - [00:36:09](#)

هذه العادة ثم بعد ذلك اغتسلي وصلي تأتي امرأة اخرى ما تقول يا شيخ انا بقى لي خمستاشر يوم آآ في نزيف متى اصلي ومتى لا اصلي؟ اول سؤال نسأله لها هل العادة مستقرة؟ لو قالت مستقرة خلاص - [00:36:24](#)

ولكن هذه المرأة قالت لا يا شيخ انا العادة عندي ليست مستقرة. شهر تيجي اربع تيام شهر تيجي خمس تيام شهر تيجي ثلاث تيام شهر تيجي يوم ففي هذه الحالة نعمل ايه؟ الحالة الاولانية العادة المستقرة رديناها للعادة. طب الحالة دي نعمل ايه؟ الحالة دي كما قالونها في قول - [00:36:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فان دم الحيض اسود يعرف يعني ايه ردها النبي صلى الله عليه وسلم لو صف الدم ولون الدم وشكل الدم سخين دم متجلط دم له رائحة - [00:37:01](#)

معينة محددة فهي تقول اه ده الدم ده كان بينزل لمدة خمس تيام وبعد كده دم احمر عادي زي دم الجروح. نقول لها متى يتوقف هذا الدم بهذه اللي احنا عرفناها من دم الحيض ما بعد ذلك اغتسلي وصلي - [00:37:17](#)

ما بعد ذلك اغتسلي واياه؟ وصلي. يبقى احنا رديناها هنا لايه؟ رديناها هنا للتمييز رديناها للتمييز الاولى رديناها للعادة يعني ايه التمييز؟ التمييز بين دم الحيض ودم الاستحاضة طيب واحدة تيجي تقول طب يا شيخ انا عادتني غير مستقرة - [00:37:33](#)

وبتنزل اوقات بلون الدم بدم الحيض واوصافه. ويوم اخر بالدم العادي. وبعد كده ينزل الدم الحي مرة ثانية. والامور عندي متشابكة متعارضة. او المرة تقول انا لا استطيع التمييز. هنا نقول لها ايه - [00:37:58](#)

نرجع لحديث النبي صلى الله عليه وسلم تحيضين في علم الله ستا او سبعا ثم اغتسلي وصلي. هنا النبي ردها لعادت اهل زمنها بنت عمها الدورة عندها كم يوم بنت خالتها بنت خالها بنت عمها تسأل المحيطين بها متوسط الدورة كم يوم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم تحيضين في - [00:38:15](#)

ستا او او سبعا ثم اغتسلي وصلي ثم اغتسلي وصلي يبقى اذا ثلاث مفاتيح تحل لنا اي اشكالية. اي اشكالية متعلقة بدم الحيض والاستحاضة الامر الاول الامر الاول ان نردها الى نردها لهذه العادة. طالما قعدت لك اربع تيام بعد الاربعة تيام اغتسلي وصلي. طب العادة غير مستقرة؟ مرة - [00:38:35](#)

ايام مرة اربع تيام مرة خمس تيام نردها للتمييز. التفريق بين آآ لون الدم الحيض والاستحاضة فاذا كانت مميزة ففي هذه الحالة ما كان الدم دم حيض تترك الصلاة وتترك الصيام. ما بعد ذلك ما بعد ذلك تغتسل وتصلي. طب اذا كان الامر فيه اضطراب شديد. فيه اضطراب شديد ففي هذه الحالة - [00:39:02](#)

في هذه الحالة نرد المرأة نرد المرأة الى عادة اهل زمانها كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم عرفنا دم الحيض وعرفنا ده من الاستحاضة يبقى عندنا دم النفاس ايه هو ده من النفاس؟ هو الدم الخارج من المرأة - [00:39:24](#)

بعض اهل العلماء بيقولوا ان الحامل لا ينزل منها دم فكل دم خرج من الحامل هو دم فساد تصلي وتصوم ما فيش اي مشكلة ماشي؟ فاي دم يخرج من المرأة في وقت الحمل هذا دم فساد الولادة بيوم او يومين - [00:39:44](#)

فان العلماء قالوا ان هذا من النفاس هذا من النفاس وما ينزل عقب الولادة هذا هو النفاس. يبقى اذا ممكن ان نقول دم النفاس هو الدم الذي يخرج قبيل الولادة بيوم او يومين وينزل - [00:40:06](#)

بعد الولادة ده كله اسمه ايه؟ ده كله اسمه دم نفاس ما اقله؟ ما اقله؟ اقله دفعة ان الرحم يدفع كل ما فيه من ذنب فتظهر المرأة طب

وما اكثره؟ اكثره اربعين يوما - [00:40:23](#)

لحديث ام عطية كانت النفساء تجلس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين يوما. طب احنا هنستفيد ايه من الاثر ده؟ ان الدم لو نزل لليوم الواحد واربعين هنقول ده دم نفاس تصلي لا تصلي ولا تصوم ولا نقول ده ده من استحاضة تصلي وتصوم. ما

زاد عن الاربعين - [00:40:42](#)

ما زاد عن الاربعين له حالتين الحالة الاولانية يعني كان الحيض يأتيها في يوم اتناشر من الشهر فهي برأت برأت او برأت من النفاس

النفاس اتقطع يوم حداثر يوم اتناشر نزل دم - [00:41:02](#)

فهل هذا دم حيض ولا دم استحاضة؟ اذا وافق الدم بعد الاربعين الدورة فهذا من الحيض طب اذا لم يوثق دوره هي بيحي لها الحايض

يوم عشرة في الشهر مثلا من الشهر الهجري هي انتهت من النفاس يوم عشرين - [00:41:19](#)

فنزل دم فهذا دم لا يوافق عادة لا يوافق وقت العادة فهذا استحاضة فالمرأة تغتسل وتصلي للنفاس عفوا اربعين يوما كما قال قالت

ام عطية وهما ما كان عليه حال النساء في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. طيب ما بعد الاربعين اذا استمر نزول الدم اذا وافق العادة

- [00:41:37](#)

فهو من الحيض اذا لم يوثق عادة فهو استحاضة تصلي وتصوم ولا شيء عليها. يبقى عندنا جزء اخير ببسأل فيه كثير من النساء وهو

يتعلق بالصفرة والقدرة. والسفرة هو ماء اصفر عكر - [00:41:57](#)